أَطْفالٌ بِأَحْلامٍ كَبيرَة™

بروس لي



ميغيل بوستس

ماريا إيزابيل سانشيز فيغارا

هاشيت أنطوان أطفال

ماريا إيزابيل سانشيز فيغارا

أَطْفالٌ بِأَحْلامٍ كَبيرَة™

بروس لي

رسوم: ميغيل بوستس

هاشيت أنطوان
أطفال

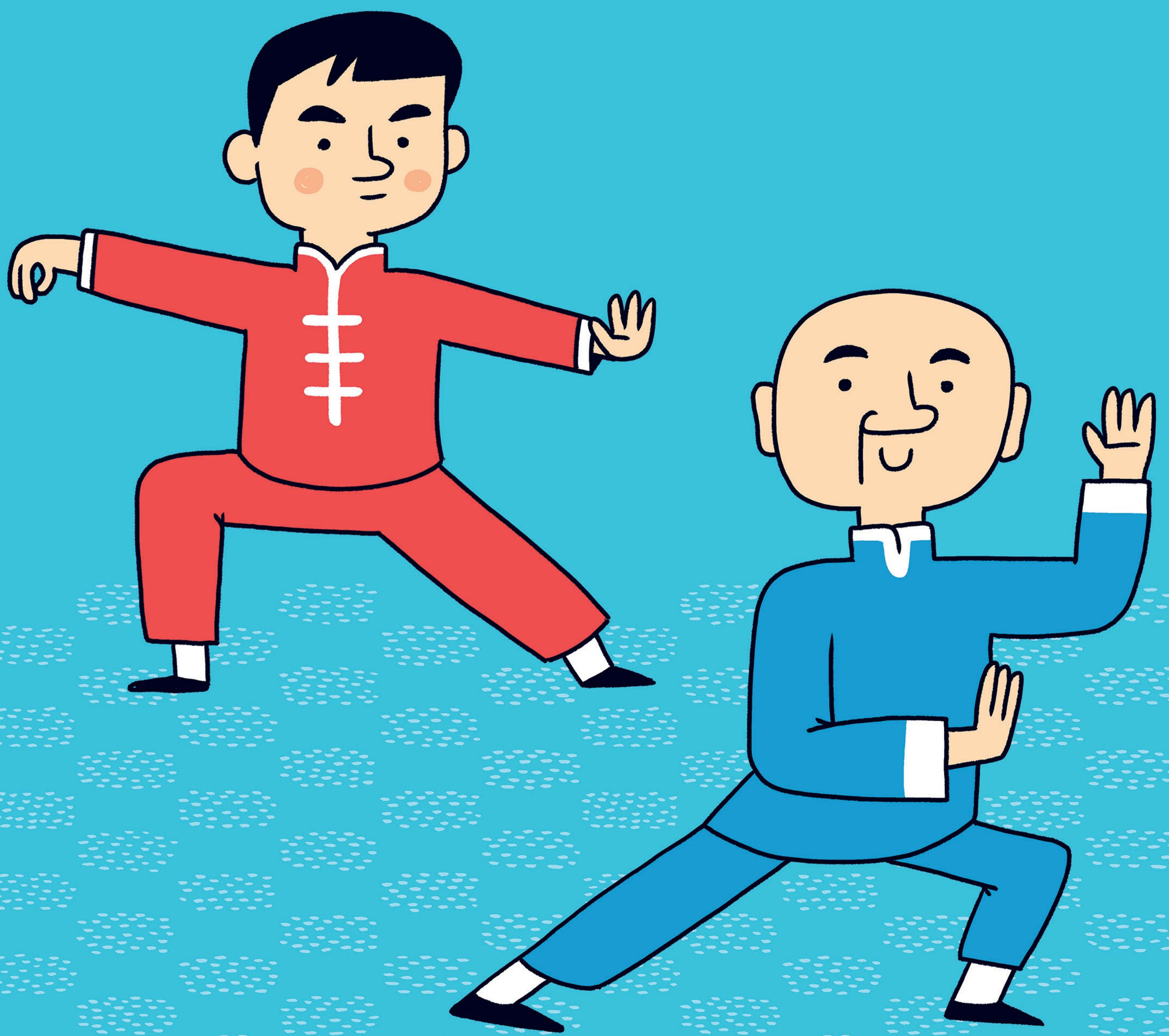
هَذِهِ قِصَّةُ صَبِيٍّ صَغيرٍ وُلِدَ في سانْ فرانْسيسْكو. أَسْماهُ والِداهُ لي جون-فان،
لَكِنَّ المُمَرِّضَةَ أَطْلَقَتْ عَلَيْهِ اِسْمًا اشْتَهَرَ بِهِ طَوالَ حَياتِه: بروس.

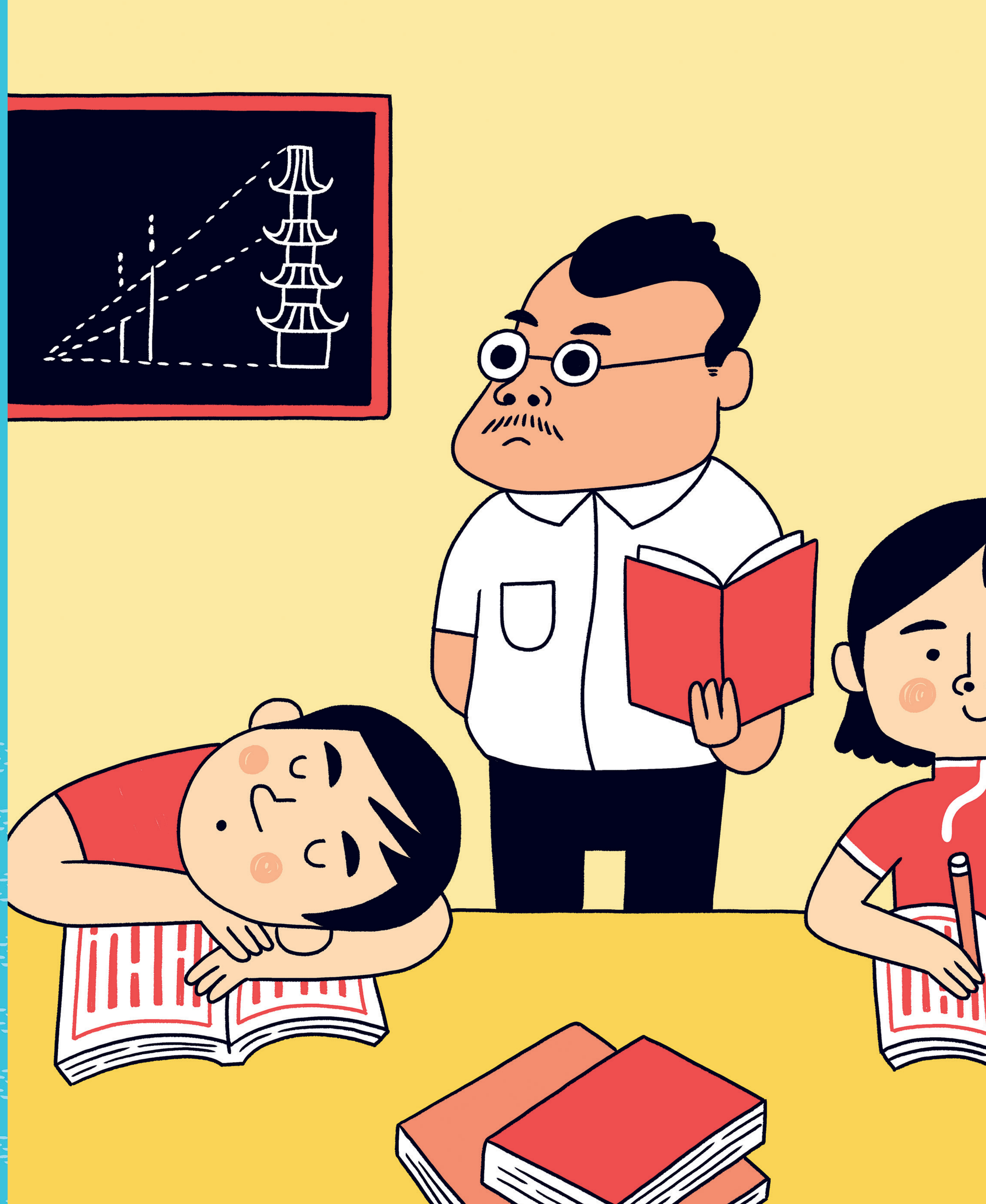




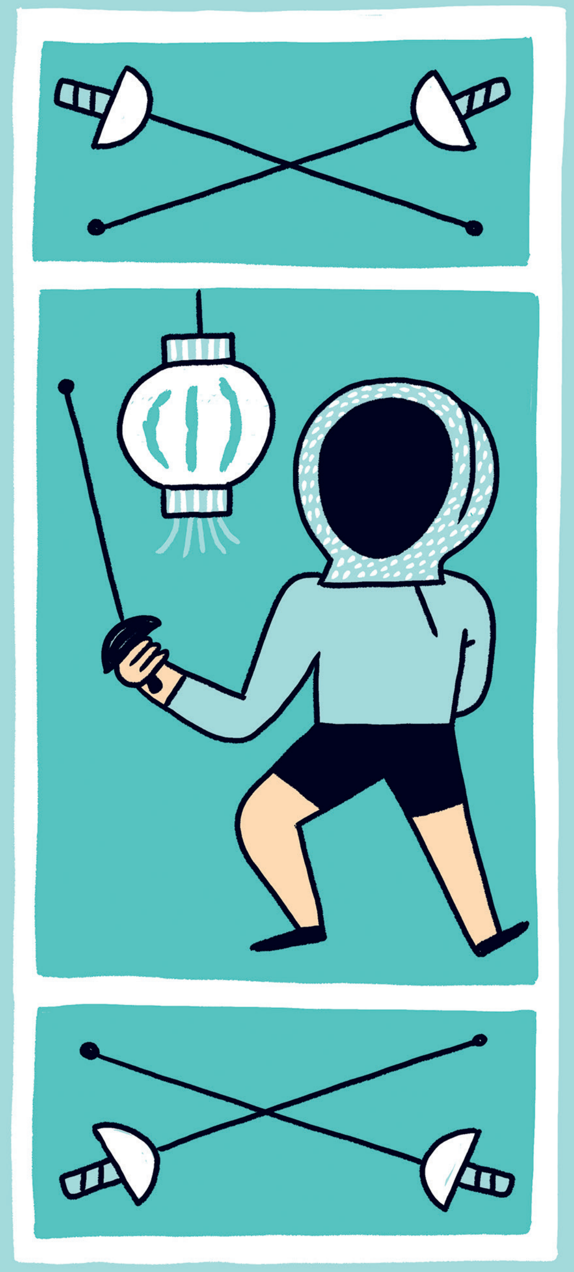
كانَ بروس لا يَزالُ صَبِيًّا صَغيرًا عِنْدَما عادَتْ عائِلَتُهُ إِلى هونْغ كونْغ،
حَيْثُ كانَ والِدُهُ نَجْمَ أوبرا مَشْهورًا. وَسُرْعانَ ما سارَ الصَّغيرُ على خُطى
والِدِهِ وَأَصْبَحَ طِفْلًا مُمَثِّلًا.

لَمْ يَكُنْ بروس الكَسولُ يُحِبُّ المَدْرَسَةَ كَثيرًا. لَكِنَّ اهْتِمامَهُ بِالفُنونِ القِتالِيّةِ كانَ كَبيرًا. حَتّى أَنَّهُ أَرادَ أَنْ يَتَعَلَّمَ أَسْرارَ الوينْغ تْشون، وَهُوَ فَنٌّ قِتالِيٌّ يُشْبِهُ الكونْغ فو وَيُدَرَّبُ عَلى يَدِ مُعَلِّمٍ عَظيم.

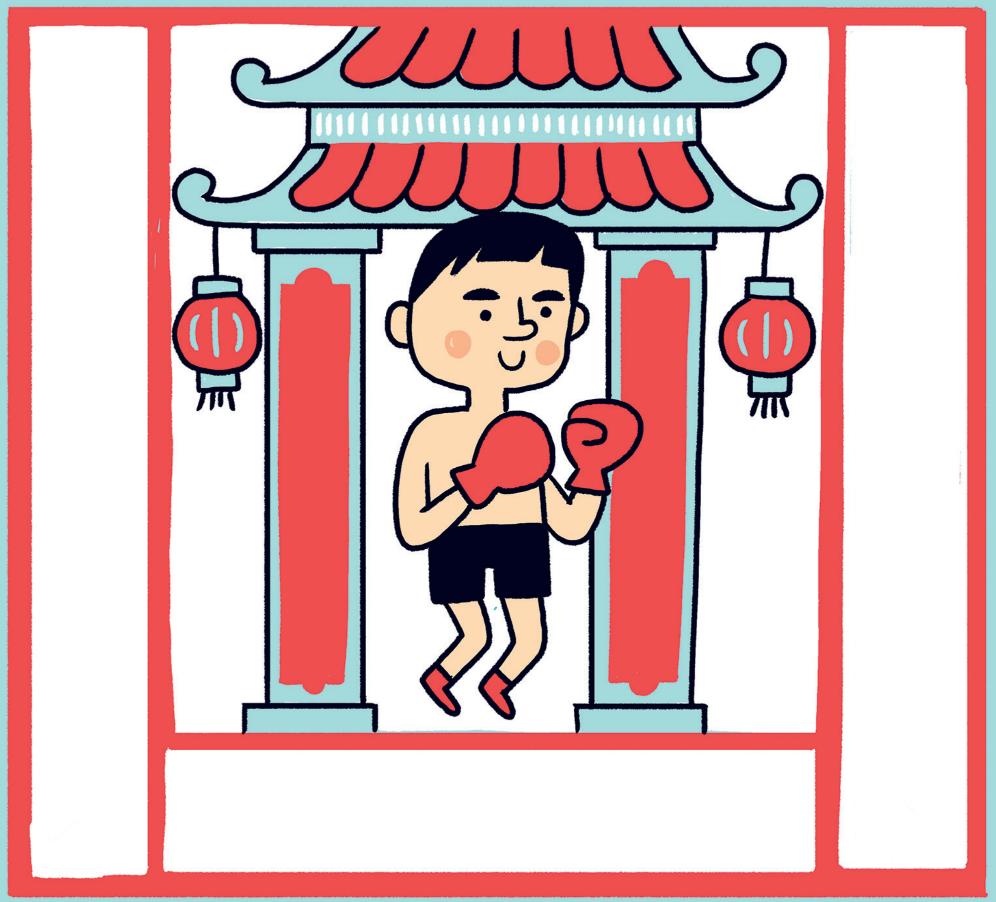












بَرَعَ بروس في كُلِّ ما أَرادَ تَعَلُّمَهُ تَقْريبًا: مِنَ المُلاكَمَةِ إِلى المُبارَزَةِ مُرورًا بِرَقْصِ التشاتشا، هَذِهِ الرَّقْصَةُ اللّاتينِيَّةُ الَّتي رَغِبَ الجَميعُ في تَعَلُّمِها، وَالَّتي أَتْقَنَها جَيِّدًا.



إِلى جانِبِ هَذِهِ المَواهِبِ كُلِّها، كانَتْ لِبروس أَيْضًا مَهارَةُ القِتالِ في الشَّوارِع، وَسُهولَةٌ في العَبَثِ مَعَ العِصاباتِ المَحَلِّيَّة.
لِإِبْعادِهِ عَنِ المَشاكِل، قَرَّرَ والِداهُ ذاتَ يَوْمٍ إِرْسالَهُ مُجَدَّدًا إِلى أَميرِكا.

في اللَّيْلَةِ الَّتي سَبَقَتْ رَحيلَه، قَطَعَ بروس وَعْدًا عَلى نَفْسِهِ بِأَنْ يَتَغَيَّرَ وَيُصْبِحَ شَخْصًا صالِحًا. عَرَفَ في صَميمِ قَلْبِهِ أَنَّ الأَخْطاءَ تُغْتَفَرُ إِنْ كانَتْ لَدى الإِنْسانِ الجُرْأَةُ لِلاِعْتِرافِ بِها.





عَبَرَ بروس المُحيطَ الهادِئَ كَمُدَرِّبِ رَقْصِ التشاتشا، لَكِنْ لَدى وُصولِهِ إِلى الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ دَرَسَ الفَلْسَفَةَ ثُمَّ شَغَلَ وَظيفَةَ تَعْليمِ فَنِّ الوينْغ تْشون لِزُمَلائِهِ التَّلاميذ.

بَعْدَ تَخَرُّجِه، اِفْتَتَحَ بروس ثَلاثَ مَدارِسَ لِلْفُنونِ القِتالِيَّةِ في السّاحِلِ الغَرْبِيِّ حَيْثُ جَمَعَ أَفْضَلَ ما تَعَلَّمَهُ لِابْتِكارِ أُسْلوبِ قِتالٍ خاصٍّ بِهِ عُرِفَ بِ: جيتْ كونْ دو.



تَمَيَّزَ بروس بِسُرْعَةِ الحَرَكَة: ذاتَ مَرَّةٍ، رَبِحَ عَلى مُنافِسِهِ بَعْدَما وَجَّهَ لَهُ 15 لَكْمَةً ورَكْلَةً خِلالَ قِتالٍ دامَ 11 ثانِيَةً فَقَط! قيلَ عَنْهُ إِنَّ بِإِمْكانِهِ الْتِقاطَ حَبَّةِ أَرُزٍّ في الهَواءِ مُسْتَخْدِمًا عيدانَ الطَّعام.



مَثَّلَ بروس في مُسَلْسَلٍ تِلْفِزْيونِيٍّ وَلَكِنْ صَعُبَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْصُلَ عَلى دَوْرٍ في أَفْلامِ هوليوود. وَلِهَذا السَّبَب، عادَ إِلى هونْغ كونْغ حَيْثُ عُرِضَ عَلَيْهِ الدَّوْرُ الرَّئيسُ في أَوَّلِ فيلْمِ فُنونٍ قِتالِيَّةٍ لَه.



تَمَيَّزَ أُسْلوبُ قِتالِهِ بِرَشاقَةِ الرّاقِصِ وَرَوْنَقِ المُمَثِّل. وَسُرْعانَ ما بَدَأَ يُطْلِقُ أَفْلامَهُ الخاصَّة، يُؤَلِّفُ وَيُخْرِجُ وَيُنْتِج.



بِفَضْلِ بروس، اكْتَسَبَتِ الفُنونُ القِتالِيَّةُ شَعْبِيَّةً واسِعَةً فَمَنَحَتْهُ هوليوود أَخيرًا الفُرْصَةَ الَّتي كانَ يَحْلُمُ بِها. وَسُرْعانَ ما أَصْبَحَ النَّجْمَ الآسْيَوِيَّ-الأَميرِكِيَّ الأَكْثَرَ شُهْرَةً عَلى الإِطْلاقِ عِنْدَما لَعِبَ دَوْرَ «لي» في فيلْمِ «أَنْتِر ذو دراغون»، الَّذي يُعْتَبَرُ مَلِكَ أَفْلامِ الكونْغ فو.





بِفَضْلِ إِيمانِهِ بِنَفْسِهِ وَشَجاعَتِهِ الَّتي لا تَعْرِفُ الاسْتِسْلام، أَصْبَحَ بروس الصَّغيرُ بَطَلًا في نَظَرِ النّاسِ جَميعِهِم، وَنَجَحَ في أَنْ يَكونَ كَما لَطالَما حَلُم.

أَطْفالٌ **بِأَحْلامٍ كَبيرَة**™

بروس لي

(1973-1940)

وُلِدَ بروس لي في مَدينَةِ سانْ فرَنْسيسْكو لَكِنَّهُ نَشَأَ في مَدينَةِ هونْغ كونْغ. كانَ مَمَثِّلًا مَوْهوبًا مُنْذُ طُفولَتِهِ حَيْثُ لَعِبَ دَوْرًا في أَحَدِ الأَفْلامِ وَهُوَ طِفْلٌ يَبْلُغُ مِنَ العُمْرِ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ فَقَط. في شَبابِهِ، ثابَرَ بروس لي عَلى صَقْلِ مَهاراتِهِ في الفُنونِ القِتالِيَّة، كَما في تَأْليفِ وَإِخْراجِ أَفْلامٍ مَثَّلَ فيها وَحَقَّقَتْ أَعْلى الإِيراداتِ آنَذاك. اكْتَسَبَتْ هَذِهِ الأَفْلامُ القِتالِيَّةُ شُهْرَةً واسِعَةً كَفيلْمِ «أَنْتِر ذو دراغون».

© هاشيت أنطوان ش.م.ل.، 2023
info@hachette-antoine.com
www.hachette-antoine.com
facebook.com/HachetteAntoineKids
instagram.com/HachetteAntoineKids
twitter.com/HachetteAntoine

ترجمة ومتابعة تحرير: **ريمان فزع**
إقتباس التصميم: **ماري تريز مرعب**

ر.د.م.ك.: 978-614-06-0238-0

Original title: *Little People, BIG DREAMS™* Bruce Lee
Little People, BIG DREAMS® and ‘Pequeña & Grande’ are trademarks of Alba Editorial S.L.U. and/or Beautifool Couple S.L.
Text copyright © 2019 María Isabel Sánchez Vegara
Illustrations copyright © 2019 Miguel Bustos
Original series concept by María Isabel Sánchez Vegara, published by Alba Editorial, S.L.U.
Produced under licence from Frances Lincoln Children’s Books, an imprint of Quarto.

عَناوينٌ أُخْرى في سِلْسِلَةِ

أَطْفالٌ **بِأَحْلامٍ كَبيرَةٍ**™







